[204] الذي عليه دمشق، والزيتون الجبل الذى عليه بيت المقدس، عن قتادة. وقال عكرمة: هما جبلان، وإنما سميا بهما لانهما نبتا (1) بهما، وقيل: التين مسجد دمشق والزيتون بيت المقدس، عن كعب الاحبار وغيره. وقيل: التين مسجد نوح عليه السلام الذي بنى على الجودي، والزيتون بيت المقدس، عن ابن عباس. وقيل: التين مسجد الحرام و الزيتون المسجد الاقصى، عن الضحاك. " وطور سينين " يعني الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام عن الحسن. وسينين وسيناء واحد، وقيل: إن سينين معناه المبارك الحسن كأنه قيل: جبل الخير الكثير لانه إضافة تعريف، عن مجاهد وقتادة. وقيل: معناه كثير النبات والشجر، عن مكرمة. وقيل: إن كل جبل فيه شجر مثمر (2) فهو سينين وسيناء بلغة النبط، عن مقاتل، وروي عن موسى بن جعفر عليه السلام: وطور سيناء " وهذا البلد الامين " يعني مكة البلد الحرام يأمن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام فالامين بمعنى المؤمن، مؤمن (3) من يدخله، وقيل: هو بمعنى الآمن، ويؤيده قوله " إنا جعلناه حرما آمنا (4) ". الكشى: قال: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمان، عن الهيثم بن واقد، عن ميمون بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام لما أراد الخروج من البصرة قام على أطرافها ثم قال: لعنك الله يا أنتن الارض ترابا، وأسرعها خرابا، و أشدها عذابا، فيك الداء الدوي ! قيل: ما هو يا أمير المؤمنين ! قال: كلام القدر الذي فيه الفرية على الله، وبغضنا أهل البيت، وفيه سخط الله وسخط نبيه، وكذبهم علينا أهل البيت واستحلالهم الكذب علينا. 2 - معاني الاخبار والخصال: عن الحسين بن (5) إدريس، عن أبيه، عن

_____

(1) في المصدر: ينبتان. (2) فيه: وثمر. (3) في المصدر: يؤمن. (4) مجمع البيان: ج 10، ص 510. (5) كذا في الخصال، ورواها في المعاني عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن خالد عن أبى عبد الله الرازي - الخ -.

_____